

تفسير الجلالين

وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يُؤْمِرُ بِالْفَحْشَاءِ
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

«وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً» كالشرك وطوافهم بالبيت عراة قائلين لا نطوف في ثياب عصينا الله
فيها ففعلوا فيها «قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا» فافتدينا بهم «وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا» أيضا «قُلْ» لهم «إِنْ
اللَّهُ لَا يُؤْمِرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ» أنه قاله، استفهام إنكار.